

Research Paper

أثر استراتيجية LEAD في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز الفني للطلاب

محمد هادي احمد حسين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة سامراء، Mhd.hadi551@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.162637.1302>

Submission Date 2025-07-10

Accept Date 2025-07-29

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية LEAD في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز الفني للطلاب ، والتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية والضابطة المستعملة لاستراتيجية (LEAD) تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمباز الفني للطلاب، واستعمل الباحث المنهج التجاريي لميائته طبيعة البحث، فقد اشتمل مجتمع البحث على طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء، وقد بلغ عدد طلاب المستوى الأول في جامعة سامراء (93) طالباً، ليصل بذلك إجمالي عدد مجتمع البحث إلى (93) طالباً للعام (2024-2025)، وجرى تقسيم هذه العينة فكان عدد عينة التطبيق من طلاب جامعة سامراء والبالغ عددهم (30) طالباً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة، ف تكونت المجموعة التجريبية من (12) طالباً مثلاً شعبة (A) وقد طبقت عليهم (استراتيجية LEAD) ، أما المجموعة الثانية الضابطة فهم أيضاً (12) طالباً مثلاً شعبة (B) طبق عليهم الأسلوب المتبعة من قبل المدرس، أما شعبة (C) فقد خضعوا للتجربة الاستطلاعية والمكونة من (6) طلاب، وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية: تصميم وإعداد وحدات تعليمية متكاملة وفعالة، مرتكزة على مبادئ استراتيجية (LEAD)، وقد أسلّمته هذه الوحدات في تحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بتنمية اكتساب المهارات الحركية في الجمباز، أما التوصيات: تبني وتطبيق استراتيجية (LEAD) بشكل واسع في تدريس الجمباز الفني، وغيرها من الرياضات التي تتطلب مهارات حركية دقيقة، لما لها من أثر مثبت في تعزيز وتحسين الأداء المهاري.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية LEAD، المهارات الأساسية، الجمباز الفني.

The LEAD Strategy's Impact on Learning Fundamental Skills in Artistic Gymnastics Floor Exercises

Muhammad Hadi Ahmed Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences - Samarra University

Abstract

The objective of this research was to prepare educational units based on the steps of the LEAD strategy and to identify its effect on learning some fundamental skills in artistic gymnastics for students. The researcher employed the experimental methodology due to its suitability for the nature of the research. The research population comprised first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Samarra and Gilgamesh University. The number of first-year students at the University of Samarra was (93), while the number of first-year students at Gilgamesh University was (110), bringing the total research population to (203) students for the academic year (2024-2025). The study sample, drawn from the University of Samarra, consisted of (24) students divided into two groups using simple random sampling by lottery. The experimental group consisted of (12) students (Section A), to whom the (LEAD strategy) was applied. The control group also consisted of (12) students (Section B), who were taught using the conventional method employed by the instructor. The researcher reached the following conclusions: Integrated and effective educational units were designed and prepared based on the principles of the (LEAD) strategy. These units contributed to achieving the educational objectives related to the development of motor skill acquisition in gymnastics. The recommendations are as follows: To adopt and widely apply the (LEAD) strategy in teaching artistic gymnastics and other sports that require precise motor skills, due to its proven impact on enhancing and improving skill performance.

Keywords: LEAD Strategy, Fundamental Skills, Artistic Gymnastics

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

مع التطور الذي يحدث باستمرار في مجالات الحياة المختلفة ، يعمل الباحثون باستمرار وكذلك المختصون التربويون في عملية التدريس بالتفصي والبحث من أجل إيجاد البدائل الملائمة عن طريق التجريب في محاولة منهم لإيجاد المناخ المناسب والنموذج الذي يساعد على إظهار صورة طبيعية ومن بين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تعد مجموعة من العمليات والمهارات العقلية المعقدة التي تساعد المتعلم على الإدراك والكتاب المعرفة، كما تمكنه من تخزين المعلومات وثباتها وتكتسبه القدرة على تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة مما يساعد على سهولة استرجاعها ، و ظهرت استراتيجيات معاصرة في التدريس ومنها استراتيجية (lead) والتي تعد من الاستراتيجيات المعرفية التي تعتمد على المعرفة والفهم ثم العمل بهذه المفاهيم، ومن شأنها تحفيز التفاعل بين المدرس والمتعلم من خلال المراحل المنظمة والمتسلسلة بطريقة منطقية وتعود وسيلة هامة للتفكير والتدريس في القرن الحادي والعشرين فاستعمال استراتيجية (lead) لا تعد إضافة إلى التدريس ولكنها تمثل استجابة المدرس لاحتياجات جميع المتعلمين وتوفير فرص التعلم نفسها من خلال تخطيط المادة التعليمية وتلبية احتياجات جميع المتعلمين لاكتساب المفاهيم العلمية للتحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم ومعالجة الأفكار والمعلومات من خلال مراعاة الفروق الفردية ومساعدتهم في تحسين الدافعية نحو التعليم فهن بحاجة إلى النوع في طرائق إيصال المعلومة بطريقة تؤدي إلى تلبية متطلبات المنهج الدراسي بطريقة تحقيق النجاح لجميع المتعلمين لأن المتعلمين يختلفون من حيث قدرتهم وسرعتهم بالتعلم والتحصيل.

2- مشكلة البحث

رغم الاهتمام المتزايد لتطوير العملية التعليمية وتنفيذ برامجها في الوقت الحاضر لا زالت هناك حاجة ملحة لتحسين عملية التدريس ، لأن عملية تدريس وتعليم الطلاب تعتمد بشكل فاعل على مدى فاعلية الاستراتيجيات والأساليب التربوية المستعملة في تعليم المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة ومنها رياضة كرة القدم للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد له ، ومن خلال ملاحظة الباحثان الميدانية كونه مدرس للتربية الرياضية واطلاعه على الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة ولقائه بأصحاب الخبرة والاختصاص لاحظ بأن المناهج التعليمية المتبعة في تدريس فعالية الجمانتك تتطلب وجود استراتيجيات للتدريس يكون المتعلم من فيها عنصرا فعالا ، إذ أن تنظيم عملية التعلم واستعمال استراتيجيات العلمية الملائمة واستثمارها هو الأساس الذي يراد منه رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارات والتشريع في تعلمها. وهذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة لمواكبة التطور المستمر في تحسين العملية التعليمية وأملى في النهاية بمستوى أداء الطلاب لمهارات الجمانتك الفني، ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هو أثر استراتيجية (lead) في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمانتك الفني للطلاب؟

3- أهداف البحث

1. التعرف على أثر استراتيجية (LEAD) في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمانتك الفني للطلاب.
2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة المستعملة لاستراتيجية (LEAD) تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمانتك الفني للطلاب.

4- فروض البحث

- 1 استراتيجية (LEAD)أثر إيجابي في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمانتك الفني للطلاب.
- 2 وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمانتك الفني للطلاب ولصلاح الاختبارات البعدية.

5- مجالات البحث

- 1-1 المجال البشري : عينة من طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء.
- 2-5-1 المجال الزماني: المدة من 2024/2/25 ولغاية 2025/5/4
- 3-5-1 المجال المكاني : قاعات الجمانتك في جامعة سامراء.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج التجاري الملائم لطبيعة ومشكلة البحث وتم اعتماد التصميم التجاري للمجموعتين التجريبية والضابطة وبعد ذلك في غاية الأهمية بحيث تكون العينة متماثلة على قدر الامكان، وكما موضح في التصميم (1)

التصميم (1) يبين التصميم التجريبيين تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وخطوات تنفيذ البحث

الفرق بين المجاميع في الاختبارات البعدية	الخطوات					العدد	المجموعات التجريبية	المجموعات الضابطة	العينة
	اختبار المهاري بعدي	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	المستقل استراتيجية LEAD	اختبار قبلي	العدد				
	اختبار المهاري بعدي	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	الاسلوب المتبوع	اختبار قبلي	12				
					12				

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء ، وقد بلغ عدد طلاب المستوى الأول في جامعة سامراء (93) طالباً، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافتين بطريقة القرعة إلى مجموعة تجريبية بعد (12) طالباً والمجموعة الضابطة (12) طالباً و (6) لا عين للتجربة الاستطلاعية وبذلك بلغت عينة البحث الرئيسية (30) طالباً وهي تمثل نسبة مئوية قدرها (27.9%) من مجتمع البحث الكلي.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

الملحوظة -

المقابلة -

الاستبانة -

المصادر والمراجع -

2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث

ميزان لقياس الكتلة -

شريط لقياس الطول -

صافرة نوع (فوكس) عدد (2) -

حامل كرات -

2-4 تحديد متغيرات البحث

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية في الجمانتك لعينة البحث: تم تحديد بعض المهارات الأساسية في الجمانتك الفني للطلاب المستعملة في البحث بالاعتماد على مفردات دليل درس التربية الرياضية المقرر من قبل التعليم العالي والبحث العلمي التي يتم تدريسيها ضمن نظام الكورس الدراسي الثاني ووفقاً لسلسل المنهج لطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء العام الدراسي (2024-2025) ، لذا تم الاعتماد واختيار بعض المهارات الأساسية في الجمانتك الفني هي (الميزان، الدرجة الامامية، الدرجة الخلفية).

2-4-2 تحديد الاختبارات للمهارات الأساسية

تم إعداد استطلاع آراء الخبراء ملحق (2) حول ترشيح أهم الاختبارات لبعض المهارات الأساسية في الجمانتك الفني قيد البحث للطلاب التي تقيس هذه المهارات ، إذ تم عرض هذه الاستثمارات على (11) خبيراً ومحتصاً في طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبار والقياس في مجال الجمانتك وكان عدد الاختبارات (9) اختبارات لتحديد الاختبارات الأنسب لقياس هذه المهارات، وبعد جمع البيانات وتفريغها تم استخلاص أهم الاختبارات الم Mayer التي حازت من وجهة نظر المختصين على نسبة اتفاق (70%) فأكثر. إذ يشير بلو: أن نسبة الاتفاق يجب أن لا تقل عن (70%) فأكثر من آراء المحكمين. كما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين النسبة المئوية للاختبارات للمهارات الأساسية في الجمباز حسب رأي (11) خبراءً

النسبة المئوية للاتفاق	الاختبارات المناسبة				المهارة	ت
	آراء الخبراء	عدد الخبراء	الأخبراء موافقون	غير موافقون		
%81	2	9	11	يقف الزميل بجانب اللاعب ويضع يديه تحت صدر اللاعب وتحت رجله الخلفية لمساعدته على التوازن	الدرجة الأمامية	1
%27	8	3	11	وقف لاعب وجه لوجه ويمسك اللاعب ذراعين اللاعب الآخر ويحاولوا رفع القدم الخلفية سوية لمساعدة في ضبط حركة الرجل		
%18	9	2	11	أداء حركة الميزان بدون مساعدة		
%9	10	1	11	الجلوس على الأربع وأداء الدرجة الأمامية كاملة وصولاً إلى وضع الوقوف ولاتزان ثم أداء الدرجة مرة أخرى	الدرجة الأمامية	2
%36	7	4	11	إسناد الذراعين أماماً باستخدام البساط المائل ثم أداء الدرجة الأمامية المذكورة.		
%100	0	11	11	الدرجة الأمامية باستخدام البساط المائل مع وضع علامات دالة على وضع اليدين والرأس والهبوط على القدمين والوقوف.	الدرجة المائية	3
%18	9	2	11	من وضع الاستقاء ضم الرجلين إلى الصدر وعمل وضعية التكؤ والبدع في مرحلة الجسم للأمام والخلف		
%36	7	4	11	الوقوف المتكؤ والتدرج قليلاً للخلف ثم ضم الرأس والتدرج للأمام على البساط المائل ثم الوقوف.		
%100	0	11	11	من الوضع الأساسي للدرج الأداء الكامل باستخدام سطح مائل		

2-3-4 الاختبارات الم Mayerie المستخدمة في البحث

الاختبار الأول : الميزان ¹

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الميزان

* الأدوات المستعملة: بساط، كاميرا.

* وصف الاختبار: يقف الزميل بجانب اللاعب ويضع يديه تحت صدر اللاعب وتحت رجله الخلفية لمساعدته على التوازن

* التسجيل: يتم تقييم الاختبار من (10) درجات من قبل ممكينين للجمناستيك الفني.

* المحاولات: ثلاثة محاولات لكل مختبر، يختار منها المحاولة الأفضل.

الاختبار الثاني : الدرجة الأمامية ²

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدرجة الأمامية المكورة.

* الأدوات المستعملة: بساط مائل ، كاميرا

* وصف الاختبار: الدرجة الأمامية باستخدام البساط المائل مع وضع علامات دالة على وضع اليدين والرأس والهبوط على القدمين والوقوف.

* التسجيل: يتم تقييم الاختبار من (10) درجات من قبل ممكينين جمناستيك الفني

* المحاولات: ثلاثة محاولات لكل مختبر، يختار منها المحاولة الأفضل.

الاختبار الثالث الدرجة الخلفية ³

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية.

* الأدوات المستعملة: بساط مائل ، كاميرا.

* وصف الاختبار: من الوضع الأساسي للدرج الأداء الكامل باستخدام سطح مائل.

* التسجيل: يتم تقييم الاختبار من (10) درجات من قبل ممكينين جمناستيك الفني.

2-5 التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية للاختبارات التي تخص بعض المهارات الأساسية في الجمباز وبمشاركة الفريق المساعد ملحق (1) في يوم الأحد الموافق 16 / 3 / 2024 للوقوف على المعوقات والسلبيات حتى تتم معالجتها والتي أجريت على طلاب من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل نفسه والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن الذين تم استبعادهم عن تجربة البحث

¹ محمد ابراهيم شحاته: دليل الجمباز الفني, ج 1, ط 1, المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, 2007, ص 38.

² معيوف ذنون حنتوش : جمباز أجهزة بنات, ج 1, جامعة الموصل, مطبعة جامعة الموصل , 1985 , ص 51-69

³ صالح مجيد الغزاوي ؛بسمان عبدالوهاب البياتي, الجمباز الفني التطبيقي, ج 1, ط 1, بغداد, دار الكتب والوثائق, 2011, ص 55.

الرئيسية والبالغ عددهم (6) طلاب من طلاب المستوى الأول في الكلية ، والغرض من التجربة الاستطلاعية هي:

- التحقق من مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها.
- التتحقق من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.
- التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.
- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلقي حدوث الأخطاء والتدخل في العمل.

6- الأسس العلمية للاختبارات المهارية

يعد الهدف الرئيس من إجراء الاختبارات هو الحصول على نتائج حقيقة ودقيقة يمكن للباحث من خلالها إصدار الأحكام، وعلى ضوئها يتم اتخاذ القرارات المناسبة؛ لذلك قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية المتمثلة بـ(الصدق والثبات والموضوعية) التي تعد من أهم مميزات الاختبار الجيد.

2-1 صدق الاختبار

قام الباحثان باستخراج الصدق بطريقة الظاهري للاختبارات المهارية قيد البحث، وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (2) قبل تنفيذها للحكم على مدى صلاحيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد العينة ، ثم إيجاد نسبة اتفاق عالية لتحقيق صدق الاختبار.

2-2 ثبات الاختبار

قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستعمال طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني مقداره سبعة أيام بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية الأولى نفسها وعددها (6) طلاب يوم الاحد المصادف 23/3/2025 وتحت الظروف نفسها.

3-4-3 موضوعية الاختبار

قام الباحثان بالتأكد من موضوعية الاختبارات المهارية المستعملة ومدى ملاءمتها لمستوى العينة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات اثنين من المقومين، وأظهرت النتائج أن الاختبارات جميعها ذات موضوعية عالية. وكما يبينها الجدول(3).

الجدول (3) يبين الأسس العلمية للمهارات قيد البحث

الدالة	(Sig)	درجة الموضوعية	الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار			الصدق الظاهري باتفاق الخبراء	(ن) الخبراء	المهارات
			الدالة	(Sig)	درجة الثبات			
دال	0.000	0.983	دال	0.000	0.845	%81	9	الميزان
دال	0.000	0.985	دال	0.000	0.859	%90	10	الدرجة الامامية
دال	0.000	0.967	دال	0.000	0.898	%100	11	الدرجة الخلفية

2-7 إجراءات البحث

تضمنت إجراءات البحث خطوات تنفيذ التجربة وكما يأتي:

2-1 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية الخاصة باختبارات بعض المهارات الأساسية في الجمناستيك التي شملت (الميزان، الدرجة الامامية، الدرجة الخلفية) في يوم الثلاثاء الموافق 25/3/2025 في الساعة التاسعة صباحاً، ولضبط المتغيرات كافة وارجاع الفروق للتغير المستقل في البحث أجرى الباحثان عملية التكافؤ في ضوء نتائج الاختبارات القبلية حيث أكدت المصادر العلمية أن التكافؤ هي التساوي بين افراد في المتغيرات، فهي محاولة هدفها الانطلاق من نقطة شروع واحدة في البحث، وكما مبين في الجدول (4) جدول (4) يبين التكافؤ في قيم مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) المحسوبة والدالة الإحصائية لدى افراد عينة البحث

النتيجة	قيمة (T)	الضابطة		التجريبية		وحدةقياس	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
غير معنوي	0.936	0.24	4.01	0.99	3.89	الدرجة	الميزان	1
غير معنوي	-0.278	0.23	4.08	0.94	3.08	الدرجة	الدرجة الامامية	2
غير معنوي	0.313	0.58	3.84	0.70	3.55	الدرجة	الدرجة الخلفية	3

2-7-2 التجربة الرئيسية

شرع الباحثان بالتعاون مع أستاذ المادة بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية LEAD في الكورس الثاني من العام الدراسي (2024-2025) ويوافق (9) وحدة تعليمية ويزمن كلي (810) دقيقة بدء يوم الخميس الموافق 27/3/2025 وانتهى يوم الاحد الموافق 4/5/2025، ويوافق

وتحتدين تعليميتين لكل أسبوع المصادف ليومي الاحد والخميس، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة كما مقرر زمن الدرس المنهجي للمادة في الكلية

3-7-3 الاختبارات البعيدة

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعيدة على عينة البحث وقد حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان وفريق العمل المساعد ملحق (1) والأجهزة والأدوات المستخدمة وتهيئة كافة الظروف المحيطة بالاختبارات لأجل تلافي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات البعيدة لدى أفراد عينة البحث.

إذ تم إجراء الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية في الجمانتك الفني في يوم الخميس الموافق 5/8/2025 وبإشراف مباشر من المشرف والباحث في الساعة التاسعة صباحاً

2-8 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية لملائمة حل وتحصيل بيانات البحث هذا عن طريق الاعتماد على الحقيقة الإحصائية.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في الجمانتك الفني للطلاب.

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث لمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	الاختبار	س	±	س- ف	خ- ف	قيمة المحاسبة T	مستوى الدلالة (sig)
الميزان	درجة	قبلي	3.89	0.99	3.96	0.77	17.842	.001
		بعدي	7.85	0.52				
الدرجة الامامية	درجة	قبلي	3.08	0.94	4.30	0.77	19.34	.000
		بعدي	7.38	0.81				
الدرجة الخلفية	درجة	قبلي	3.55	0.70	3.15	0.44	23.68	.000
		بعدي	6.69	0.52				

يتبيّن من الجدول (5) ما يأتي:

من الجدول (5) يتبيّن لنا في (المهارات) بلغ الوسط الحسابي لمهارة الميزان في الاختبار القبلي (3.89) بانحراف معياري مقداره (0.99)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.85) بانحراف معياري مقداره (0.52) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحسوبة (17.842) وقيمة الدلالة (0.001). إذ بلغ الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الامامية في الاختبار القبلي (3.08) بانحراف معياري مقداره (0.94)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.38) بانحراف معياري مقداره (0.81) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحسوبة (19.34) وقيمة الدلالة (0.00).

بلغ الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الخلفية في الاختبار القبلي (3.55) بانحراف معياري مقداره (0.70)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (6.69) بانحراف معياري مقداره (0.52) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحسوبة (23.68) وقيمة الدلالة (0.001).

جدول (6) تبيّن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في (الاختبارات المهاراتية) لمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	الاختبار	س	±	س- ف	خ- ف	قيمة المحاسبة T	Sig
الميزان	درجة	قبلي	4.00	0.24	1.46	0.51	9.94	.001
		بعدي	5.46	0.58				
الدرجة الامامية	درجة	قبلي	4.08	0.23	0.99	0.28	12.30	.021
		بعدي	5.07	0.35				
الدرجة الخلفية	درجة	قبلي	3.84	0.58	0.43	0.77	1.956	.05
		بعدي	4.27	0.90				

يتبيّن من الجدول (6) والشكل (7) ما يأتي:

من الجدول (6) يتبيّن لنا في (المهارات) بلغ الوسط الحسابي لمهارة الميزان في الاختبار القبلي (4.00) بانحراف معياري مقداره (0.24)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.46) بانحراف معياري مقداره (0.58) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحسوبة (9.94) وقيمة الدلالة (0.0013).

بلغ الوسط الحسابي لمهارات الدرجة الأمامية في الاختبار القبلي (4.08) بانحراف معياري مقداره (0.23)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.07) بانحراف معياري مقداره (0.35) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (12.30) وقيمة الدلالة (0.021).

بلغ الوسط الحسابي لمهارات الدرجة الخلفية في الاختبار القبلي (3.84) بانحراف معياري مقداره (0.58)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4.27) بانحراف معياري مقداره (0.90) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (1.956) وقيمة الدلالة (0.05).

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجماستك الفني للطلاب.

جدول (7) تبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونتيجة الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (الاختبارات المهاراتية)

المعنوية	Sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية				وحدات القياس	المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.002	-3.521	0.58	5.46	0.52	7.85	درجة	الميزان
معنوي	0.001	7.357	0.35	5.07	0.81	7.38	درجة	الدرجة الأمامية
معنوي	0.06	2.098	0.90	4.27	0.52	6.69	درجة	الدرجة الخلفية

يتبيّن لنا أن الجدول (7) في مهارة (الميزان) بلغ الوسط الحسابي لمجموعة التجريبية (7.85) بانحراف معياري مقداره (0.52)، في حين كان الوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (5.46) بانحراف معياري مقداره (0.58)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (-3.521) في حين (Sig) (0.002)، مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

أما في مهارة (الدرجة الأمامية) فقد بلغ الوسط الحسابي لمجموعة التجريبية (7.38) بانحراف معياري مقداره (0.81)، في حين كان الوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (5.07) بانحراف معياري مقداره (0.35)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (7.357)، في حين كان قيمة (sig) (0.001) مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

أما في مهارة (الدرجة الخلفية) فقد بلغ الوسط الحسابي لمجموعة التجريبية (6.69) بانحراف معياري مقداره (0.52)، في حين كان الوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (4.27) بانحراف معياري مقداره (0.90)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (2.098)، في حين كان قيمة (sig) (0.06)، مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي تعلّمت المهارات الأساسية باستعمال استراتيجيات (ليد) ووفقاً لأنشطة الإثرائية على المجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحث سبب التقدّم إلى التدرج في تقديم المهارات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقّد في أداء التمارين إضافة إلى الأنشطة الإثرائية المقدمة من قبل المدرس إلى الطلاب والتي أسهمت بشكل فعال مجدّد في إثارة ميلهم، وكذلك من خلال المناقشات العلمية التي تجري بين الطلاب والمدرس والأسئلة التي يوجهها الطلاب إلى المدرس أدت إلى زيادة الجانب المعرفي وتكوين صورة واضحة عن المهارة ، عن فضلاً عن أن رياضة الجماستك تتميز بتنوع مهاراتها مما أسهم في خلق جو من المتعة والرغبة في تعلم مهاراتها والتقدّم من قبل المتعلمين وهذا يدل على أن المنهج التعليمي المعد لمجموعة التجريبية كان ملائماً لمستوى العينة واستيعابها فضلاً عن أنها قد بنيت على أساس علمية صحيحة وتم تنفيذها بشكل سليم من قبل متخصصين وجاء نتيجة التخطيط السليم ومراعاة المرحلة العمرية وميل ورغبات المتعلمين وضافة روح المنافسة من خلال الأنشطة الإثرائية التي شجّعت وحفّزت المتعلمين حيث أن من الطواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمية في التعلم والتعليم فالخطيط المدرس الذي يبني عليه المنهج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور التعلم⁴ ، كما أن الأسئلة التي يطرحها المدرس داخل الملعب لا تثير التفكير لدى اللاعب أما المجموعة التجريبية فكان توافر التغذية الراجعة الآنية وال مباشرة ضمن الأسئلة المقدمة من قبل الطلبة كان لها دور

⁴ محمود عبد الفتاح: سيكولوجية التربية الرياضية، ج 1، ط 2، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص 479.

كبير في اكتساب مهارات التفكير إذ أن التغذية الراجعة دور في ترسيخ القواعد والقرارات الأساسية والضرورية في التدريس النموذجي باعتبار إعطاء معلومات تصحيحية وتعزيزية آتية لبعض الحركات المهارية تعد عاملًا قويًا في تحسين العملية التعليمية⁵ ، وأن لها دورًا في زيادة التفاعل بين اللاعب والمدرس وبث روح المشاركة للوصول إلى الهدف التعليمي، كما أن تنظيم التمارين على ضوء الاستراتيجية من حيث تعدادها وذكراها وإيجاد المتشابهة منها وإعادة تسميتها وتصنيفها ضمن قائمة المهام أو الأسئلة وتتنوع أشكالها من خلال الأنشطة الإثرائية التي أثارت دافعية وحماسة المتعلمين في التفكير واكتساب المهارات الحركية بشكل أيسير وكان له الأثر الإيجابي عند تطبيق المنهج بالتمرين وتتويعها للمساعدة في تطوير المهارة وهذا سوف يشارك فعليًا في التعلم والأداء ” كلما زادت كمية المتغيرات في أشكال التمرين أعطت تغيرات أكيدة في نوع التعلم“⁶، إن التعلم التعاوني هو طريقة تقوم على العلم من خلال الفريق الذين يتعاونون فيه الأعضاء وينسقون الجهد المشتركة مع بعضهم البعض بصورة منتظمة ويتحملون المسؤولية بالدرجة نفسها للوصول إلى الأهداف المقصودة ، وستعمل هذه الطريقة في مستويات عملية مختلفة في تعلم اكتساب الدارسين سلوكيات تعاونية إيجابية في أثناء التعلم⁷ ، ويعزو الباحث إلى أن حداثة هذه الاستراتيجيات ومن خلال اقبال الطلاب على الأداء بهذه الاستراتيجيات بحماس ورغبة، إذ أن الأداء المتباع للمجموعة الضابطة يعتمد فقط على المدرس في التطبيق في حين الطلاب مشاهد وبتكرار روتيني في أكثر الأحيان.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. فاعلية استراتيجية (LEAD) في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية في الجماستك الفني للطلاب.
2. تفوق المجموعة التجريبية التي عملت وفق استراتيجية (LEAD) على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدى في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية في الجماستك الفني للطلاب.

4-2 التوصيات

1. ضرورة الالفادة من استراتيجيات التدريس المعاصرة في دعم وتعزيز عملية التدريس ورفدها بيئة تدريس إيجابية لغرض تحقيق التعلم المطلوب.
2. ضرورة حث مدرسي التربية الرياضية في جميع المراحل الدراسية على استعمال استراتيجية (LEAD) لما لها من تأثير إيجابي على المتعلمين.

المراجع

- محمد ابراهيم شحاته: دليل الجماستك الفني، ج1، ط1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- معيوف ذنون حنتوش : جمباز أجهزة بنات، ج1، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل ، 1985.
- صالح مجید العزاوي ؛بسمان عبدالوهاب البياتي، الجماستك الفني التطبيقي، ج1، ط1، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2011.
- محمود عبد الفتاح: سيكولوجية التربية الرياضية، ج1، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- مازن عبد الرحمن: تأثير استخدام التغذية الراجعة في تحسين مستوى الأداء في مهارة التصويب لكرة السلة ،مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد السابع ، 1998 ، ص 176-179.
- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب ، ج1، بغداد ، مكتب العادل للطباعة ، 2000.
- محمود داود الريبيعي ؛سعيد صالح: طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2011.

⁵ مازن عبد الرحمن: تأثير استخدام التغذية الراجعة في تحسين مستوى الأداء في مهارة التصويب لكرة السلة ،مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد السابع ، 1998 ، ص 176-179.

⁶ وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب ، ج1، بغداد ، مكتب العادل للطباعة ، 2000 ، ص 175.

⁷ محمود داود الريبيعي ؛سعيد صالح: طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2011 ، ص 245.

الملحق

ملحق (1) يبين فريق العمل المساعد

الاسم	التصنيف	مكان العمل	ت
عمر جميل ابراهيم	ماجستير	وزارة التربية	1
حيدر شاكر محسن	بكالوريوس	طالب ماجستير	2
الحسن هادي أحمد	بكالوريوس	وزارة التربية	3

ملحق (2) يبين السادة الخبراء والمختصين

الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل	ت
د. زياد سالم عبد	أ. د	طائق تدريس	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	1
د. بثينة عبد الخالق ابراهيم	أ. د	طائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة متყادع	2
د. جاسم صالح المعجون	أ. د	طائق تدريس	كلية الزهراء الجامعية / كربلاء	3
د. لقمان عمران شنين	أ. د	طائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	4
د. اسماعيل عبد زيد	أ. د	طائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	5
د. محمد رحيم فادي	أ. د	طائق التدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	6
د. أمينة كريم حسين	أ. م. د	طائق التدريس	جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	7
د. علي صادق شاكر	أ. م. د	طائق التدريس	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	8
د. ثامر تركي مناع	أ. م. د	تعلم حركي	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	9
د. باسم مجید محمد	أ. م. د	تعلم حركي	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	10
د. أسييل ابراهيم شهاب	م. د	طائق التدريس	جامعة سامراء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	11